

أ.د. علي الشبل | برنامج عذب الكلام (سلسلة أعمال القلوب)

علي عبدالعزيز الشبل

عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء الاسلام من نداء الاسلام. قيم ومعان سامية بلغة عذبة تخاطب العقل والوجدان. تحرك الخيال لتحلق به في سماء الفكر المفتوح على فضاءات مرصعة بدرر الفكر والمعرفة. خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين -

[00:00:00](#)

قبسات من كلام ربنا جل وعلا. احاديث نبوية قيم اجتماعية وايمانية شادات اسرية. ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميد. عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء - [00:00:30](#)

الاسلام من نداء الاسلام. نقطف لكم فيه انضج الثمر. واعذب الحديث نقدم الفائدة والعبرة في كل حلقة من حلقاته على مدار الاسبوع. عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء الاسلام من نداء - [00:01:00](#)

اسلام تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله مستمعينا الاحبة - [00:01:20](#) مستمعي اذاعة نداء الاسلام من المملكة العربية السعودية نحييكم ونرحب بكم في حلقة جديدة من آآ حلقات برنامجكم عذب الكلام. اه في بداية اللقاء انقل لكم اه تحايا فريق العمل اه هاني السلمي في الاشراف العام. ومصطفى الصحفي في الاخراج وعمر -

[00:01:44](#)

النصر في التقديم عذب الكلام عذب الكلام من نداء الاسلام من نداء الاسلام. اهلا وسهلا بكم مرة اخرى الكرام اليوم الحديث باذن الله استكمالا لحديث سابق عن الايمان بالملائكة. وكان الحديث - [00:02:04](#)

في اه الحلقة اه الماضية من اه والجزء الاول من هذه اه الحلقات المباركة الايمان بالملائكة. اه تحدثنا في البداية تعريف الملائكة وثم تحدثنا عن آآ المنحرفون آآ ودرجات الانحراف وكذلك - [00:02:26](#)

اه اثار اه الايمان بالملائكة دار اه حديث اه نافع باذن الله عز وجل في الحلقة الماضية. اليوم نستكمل ما تبقى من حديث حول هذا الموضوع دعوني ارحب بضيفنا الكريم عبر الهاتف الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل عضو هيئة التدريس في جامعة المجمعة - [00:02:46](#)

السلام عليكم ورحمة الله دكتور علي واهلا وسهلا بكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياكم الله وحيا الله اخواننا واخواتنا من المستمعين والمستمعات اينما وصل اليه وبلغ اليه هذا الاثير - [00:03:06](#)

والله اسأل ان يجعله لقاء نافعا طيبا مباركا ينفعنا ويرفعنا الله عز وجل به في الدنيا والاخرة باذن الله عز وجل اه دكتور يعني لعلمكم تجملون اه لنا اه ما اه دار في الحلقة الماضية وما تفضلتم به - [00:03:22](#)

اه من حديث ونستكمل بعده حديثنا في هذه الحلقة لا بأس ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد - [00:03:43](#)

سيد الاولين وخاتم المرسلين وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجه واختفى اثرهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا الايمان بالملائكة كما سبق هو ركن من اركان الايمان بالله عز وجل - [00:04:01](#)

واصل من اصوله بينه لنا ربنا جل وعلا في قوله ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبين. هم وبينه النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق على صحته - [00:04:22](#)

قال عليه الصلاة والسلام لما سأله جبريل عليه السلام عن الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه رسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. في رواية حزنه ومره من الله تعالى - [00:04:42](#)

فصار الايمان بالملائكة اصلا من هذه الاصول وركنا من اركان الايمان ومضى ان الايمان بالملائكة يتضمن امورا اربعة اولها التصديق بوجودهم لانهم موجودون حقا وانهم عالم علوي خلقهم الله جل وعلا لعباده - [00:05:00](#)

ثانيا الايمان بعظم خلقهم وعظم الخلق من جهتين من جهة الوصف فقد خلقوا من نور وهم ذو اجنحة مثني وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء وايضا من عظم الخلق في جهة العدد - [00:05:23](#)

فان عددهم لا يعلمه الا ربي سبحانه وتعالى حيث قال وما يعلم جنود ربك الا هو وما جاء في الاحاديث الصحيحة الدالة على كثرة عددهم. هم. كثرة عددهم كما روى مسلم في صحيحه - [00:05:41](#)

من حديث عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في السماء وحق لها ان تعق ما فيها موضع اربعة اصابع الا وملك يصلي وملك يسبح وملك يسجد - [00:06:00](#)

ثالثا الايمان في فضلهم وكرامتهم فهم عباد مكرمون كما قال جل وعلا عاندا على الكفار لما قالوا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون - [00:06:17](#)

الاية في سورة الانبياء رابعا الايمان باعمالهم ووظائفهم التي جعلهم الله عز وجل عليها ووظائفهم واعمالهم كثيرة منها ما بين لنا ذلك في القرآن ومنها ما لم يبين لنا وفي الجملة فهم في عبادة دائمة - [00:06:39](#)

وهم جند يأترون بامر الله لهم وهم عباد مكرمون لا يتعدون ربنا جل وعلا ولا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون هذه في الجملة هي مضامين الايمان بالملائكة الاربعة التي مجموعها يحقق لك ايها المؤمن وايها المؤمنة ايمانكم الصحيح - [00:07:02](#)

وايمانكم الواجب بملائكة الله عز وجل نعم احسن الله اليكم اه دكتور علي يعني اه نريد الحديث قليلا عن اه الملائكة اه اه يعني واشهر الملائكة وافضل الملائكة اه يعني لو تعرفنا بشكل موجز عن اشهر الملائكة دكتور علي - [00:07:27](#)

احسنت بهذا السؤال وهذا المحور وهو محور مهم في الايمان بالملائكة اشهر الملائكة ايها الاخوة والاخوات الذين جاءت الدالة بذكرهم والتنويه بفضلهم وشرفهم ستة فاولهم جبريل ويقال جبرائيل. هم. وهاتان لغتان - [00:07:51](#)

لا غضاضة فيهما لان اصلها كلمة سريانية فان معنى ايل الله وجبريل كعبدالله وعبدالرحمن وهكذا وجبريل عليه الصلاة والسلام هو سيد الملائكة وهو الموكل بالوحي كما قال جل وعلا نزل به الروح الامين - [00:08:16](#)

على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين من هذا الروح الامين؟ انه جبريل عليه السلام وهو منوه عنه في اية التكويد بقوله سبحانه انه لقول رسول كريم في قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين - [00:08:38](#)

فان المطاع والامين هو جبريل عليه وعلى نبينا وانبياء الله افضل الصلاة والسلام ومما يدل على سيادته الملائكة انه موكل بالوحي يسمعه من الله فيسمعه فيسمعه انبياء الله عليهم الصلاة والسلام - [00:09:00](#)

وانه المنفذ بامر الله للملائكة كما دل عليه الحديث المخرس في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اذا احب عبدا - [00:09:19](#)

دعا جبريل فقال اني احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء فيقول ان الله يحب فلانا فاحبوه ويحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض واذا ابغى - [00:09:35](#)

الله عبدا دعا جبريل فيقول اني ابغض فلانا فابغضه فيبغضه جبريل ثم ينادي في اهل السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه ويبغضونه ثم يوضع له البغض والبغضاء في الارض فهذا يدل - [00:09:55](#)

على ان جبريل هو سيد الملائكة في السماء موكل بالوحي وينفذ في اهل السماء امر الله عز وجل الذي يأمره ويأمرهم به من مشاهير الملائكة ايضا اسرافيل وهو ملك عظيم من ملائكة الله سبحانه وتعالى عليهم الصلاة والسلام - [00:10:17](#)

خلقه الله بوظيفة واحدة وهي النفخ في الصور ومعه بوق عظيم والبوق هو القرن وهو السور وهو شيء عظيم واضعه على فيه لينفخ

فيه النفختين فعين على بوق على هذا البوق وعلى هذا السور العظيم وعين على عرش الرحمن - [00:10:39](#)

ينظر وينتظر متى يؤمر بالنفخ في الصور وينفخ فيه النفختين نسخة اولى طويلة اولها فزع وتنتهي بالصعق والنفخة الثانية نفخة القيام والبعث لله رب العالمين ومن مشاهير الملائكة ملك الموت - [00:11:04](#)

وهو الملك الذي وكله الله جل وعلا بقبض الارواح ومعه اعوان يعينونه على ذلك واسمه في شريعتنا ملك الموت اما في شرع من قبلنا فاسمه عزرائيل. هم. وفي شريعتنا اسمه ملك الموت - [00:11:27](#)

كما قال جل وعلا حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون والله يأمر ملك الموت يأمر ملك الموت بقبض الروح ثم ملك الموت يقبضها فلا تدعها الملائكة في يده طرفة عين - [00:11:48](#)

وهم اعوانه من ملائكة الرحمة في اهل الايمان ومن ملائكة العذاب في قبض ارواحي اهل الكفر والشنآن ولهذا قال الله جل وعلا في الف لام ميم تنزيل السجدة قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم - [00:12:09](#)

وهذا الملك هو المنوه عنه في حديث البراء بن عازب الانصاري رضي الله عنهما في حديث القبر المشهور قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم يأتي ملك الموت ويقول يا ايها الروح الطيبة - [00:12:29](#)

اخرجوني الى رحمة من الله ورضوان وتخرج روحه تسيل كما تسيل القطرة من في السقاء وتأتي ملائكة الرحمة وهي عند رأسه مد بصره فاذا خرجت روحه من جسده الطيب لم تدعها في يده طرفة عين - [00:12:47](#)

حتى تضع في ذلك الجنوب من حنوط الجنة كرامة لهذه الروح قال صلى الله عليه وسلم واذا قبض ملك الموت الروح الفاجرة قال يا ايها الروح الخبيثة اخرجي الى سخط من الله وغضب - [00:13:06](#)

وتتفرق روحه في جسده وينتزعها ملك الموت انتزاعا شديدا كما ينتزع السفوت من الصوف المبلول وهو عذاب لها واذا انتزعها لم تدعها الملائكة ملائكة العذاب بيده طرفة عين حتى تضعها في ذلك المسوح - [00:13:27](#)

الذي هو من مسوح النار من مشاهير الملائكة ايضا بعد جبريل واسرافيل وملك الموت رابعا ميكائيل. هم. ويقال ميكال وهو الملك الموكل بانزال المطر وانزال القطر من السماء وله اعوان - [00:13:49](#)

يعينونه على هذا الامر الذي نوهه الله به وكلفه الله به ولهذا جاء في الحديث عند ابي الشيخ في كتاب العظمة ان الله ينزل مع كل قطرة تنزل من السماء - [00:14:10](#)

من الماء مطرا ملكا يضعها حيث يأمر جل وعلا من مشاهير الملائكة ايضا مالك وهو كبير حزن في جهنم قال الله جل وعلا عن اهل النار في اية الزخرف ونادوا يا مالك - [00:14:25](#)

ليقضي علينا ربك قال انكم ماكثون وملائكة النار ايها الاخوة ملائكة غلاظ شداد كما قال الله جل وعلا في اية التحريم يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة - [00:14:48](#)

عليها ملائكة غلاظ شداد غلاف شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ومع مالك تسعة عشر تسعة عشر ملكا هم قدموا هؤلاء الخزنة كما قال جل وعلا في اية المدثر عليها تسعة عشر - [00:15:09](#)

وتحتهم من لا يعلمهم الا ربي من ملائكة كثار ملائكة العذاب وملائكة النار وفي الحديث يؤتى يوم القيامة بجهنم لها سبعون الف زمام ومع كل زمام سبعون الف ملكا يجرونها وفي رواية يسحبونها - [00:15:34](#)

من مشاهير الملائكة سادسا رضوان وهو كبير خزنة الجنة كما جاء ذلك مصرحا به في حديث النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الملك له اعوان ايضا يعمرن الجنة ويهيئونها ويزينونها - [00:15:56](#)

لعباد الله واوليائه المخلصين هؤلاء الملائكة المشاهير ايها الاخوة لكل واحد منهم اعوان لا يعلمهم الا ربي سبحانه وتعالى وتأملوا في هذا الاثر في قول الله جل وعلا في اية الزمر - [00:16:17](#)

الله يتوفى الانفس اينما فيها فاضاف سبحانه التوفي اليه. لانه الذي امر به وكتبه وقدره وقال في اية الف لام ميم تنزيل السجدة قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم - [00:16:36](#)

فاضاف ها هنا التوفي الى ملك الموت لماذا؟ لانه هو المنفذ لامر الله جل وعلا وفي اية الانعام قال جل وعلا حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون - [00:16:55](#)

فاضاف التوفي الى اعوان ملك الموت هنا اضافة التوفي الى كل بحسبه والله سبحانه وتعالى هو الذي امر بالموت في هذا العبد وهو الذي قضاه عليه وقدره وملك الموت هو الذي باشر امر الله وامثله - [00:17:12](#)

والملائكة الاخرون من ملائكة الرحمة ومن ملائكة العذاب هم الذين نفذوا هذا الامر وتولوه بعد قبض رح العبد المؤمن وروح العبد الفاجر كما جاء مصرحا ومفصلا في حديث البراء ابن عازب - [00:17:32](#)

رضي الله عنهما الذي سبقت الاشارة اليه الله اليكم دكتور كما احسنتم في اه تبيان وتفصيل اه اشهر الملائكة اه دكتور يعني نريد اه الحديث عن اه مسألة تفضيل الملائكة على صالح اه البشر - [00:17:50](#)

هل هنالك قول الفاصل في من هم افضل صالح البشر على الملائكة ام العكس مسألة المفاضلة بين صالح البشر والملائكة ليست من مسائل الاصول ومن مسائل عمد الاعتقاد وانما مسألة اوردها العلماء في هذا المبحث الشريف - [00:18:11](#)

مباحث الايمان بالملائكة لورود شيء من الدالة تلمح الى ذلك ولهذا بحثها العلماء هذا البحث الذي فيه القول الراجح والله اعلم فمن افضل مصالح البشر ويدخل فيهم الانبياء عليهم الصلاة والسلام على رأسهم نبينا محمد بن عبدالله. صلى الله عليهم جميعا والهم وسلم - [00:18:37](#)

ويدخل فيهم الصديقون ايضا والشهداء والصالحون رضي الله عنهم ام ان الملائكة افضل وهذه المسألة وان كان المتكلمون هم اول من خاضوا فيها خوضا سينا فاستوجب ذلك لاهل السنة والجماعة ولعلمائهم ان يجيبوا - [00:19:04](#)

وان يبينوا المسائل المبتدعة المحدثه في مقابل ما دلت عليه الدالة ونطقت به الاحاديث لان المصدر في تلقي العقيدة عند اهل السنة والجماعة ثلاثة مصادر كتاب الله عز وجل هذا اولا - [00:19:28](#)

وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم الثابتة وهذا ثانيا والاجماع المعتبر الذي يأتى مخالفه ثالثا وخلاصة هذه المسألة في المفاضلة بين الملائكة وصالح البشر ان الملائكة عليهم الصلاة والسلام افضل باعتبار البدايات - [00:19:47](#)

حيث خلقوا من نور وانهم في عبادة دائمة مستمرة لا يعصون الله عز وجل ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون كما جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:20:09](#)

قال الله عز وجل من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وقوله جل وعلا ذكرته في ملأ خير منهم يعني ملائكته والمقربين - [00:20:26](#)

ودل ذلك على هذه الخيرية وانها في الدنيا لمن ذكر الله جل وعلا في ملأ ذكره الله في ملأ خير منهم وهم الملائكة سكان العالم العلوي واما باعتبار النهايات فان صالح البشر افضل - [00:20:44](#)

لان الله جل وعلا انزله المنازل العلاء من الجنة وجعل الملائكة خدما لهم هل هذا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم صاحبه جبرائيل سيد الملائكة عليهم السلام في اسرائه اولا الى بيت المقدس - [00:21:04](#)

ثم في معراجهم بعد ذلك الى السماوات العلى الى ربه جل وعلا في علاه ما زال جبريل يرافق نبينا صلى الله عليه وسلم حتى تجاوز المنتهى وحتى بلغ الى مستوى - [00:21:23](#)

سمع فيه خريف الاقلام ثم وقف جبريل فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا محمد هذا مكاني اي هذا حدي و اشار اليه ان يتقدم ودل ذلك على فضله - [00:21:41](#)

وعلى شرفه عليه الصلاة والسلام وهو ما يدل على ان صالح البشر وعلى رأسهم الرسل صلى الله عليه وسلم هم افضل من الملائكة في اعتبار النهايات ولله الحمد والمنة على ذلك. ونسأل الله المزيد من فضله واحسانه ولطفه. امين يا رب - [00:21:57](#)

الله اليكم دكتور سنتوقف الى فاصل قصير نعود بعده لاستكمال حديثنا عن آآ هذا الموضوع اه المهم وهو الايمان بالملائكة فاصل مستمعينا الاحبة ونعود اليكم سريعا فابقوا معنا عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء الاسلام من نداء الاسلام. نقطف لكم فيه انضج الثمر

الحديث نقدم الفائدة والعبرة في كل حلقة من حلقاته على مدار الاسبوع. عذب الكلام عذب الكلام النداء الاسلامي من نداء الاسلام حياكم الله مستمعينا الكرام مرة اخرى في عذب الكلام وحديثنا للتذكير به هو عن الايمان بالملائكة آآ في الجزء الثاني تحدثنا في

الحلقة - 00:22:49

الماضية عن اه الايمان بالملائكة وعن اه محاور اه يعني اه في هذه الحلقة باذن الله نستكمل اه هذه المحاور دعوني ارحب مرة اخرى بالضيف الكريم معنا عبر الهاتف الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل عضو هيئة التدريس في جامعة المجمعة - 00:23:14 السلام عليكم دكتور علي وحياءك الله وانا كذلك احبيك وارد السلام عليك ورحمة الله وبركاته على اخواني واخواتي من المستمعين والمستمعات اينما بلغ اليه اثير هذه الاذاعة المباركة حياكم الله دكتوراه يعني هنالك للأسف من آآ ينحرف في هذا الاصل آآ يفرط او يفرط في الايمان بالملائكة - 00:23:36

نريد ان نعرفنا عن المنحرفون في الايمان بالملائكة درجات الانحراف المنحرفون في الملائكة في الايمان بهم طوائف كثيرة جريا على العادة التي كتبها الله جل وعلا في اظلال ابليس والشياطين لبني ادم - 00:24:01

فانهم يضلونهم ويتحرون اظلالهم وابعادهم عن الايمان الى هذه البدع والى هذه المخالفات والانحرافات سواء طالت اصل الدين في توحيد رب العالمين او في اصول الايمان بالايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والايمان بالقدر - 00:24:26 او فيما دون ذلك من الامور العملية والاعتقادية وقد انحرف الملائكة عدة طوائف المقام في الحقيقة لا يتسع الى استيعابهم ولكني استأذنكم في ذكر خمسة او ستة طوائف شهيرة ظلوا وانحرفوا في هذا الباب انحرافا اثر على من بعدهم - 00:24:49

فاولا الفلاسفة ان الفلاسفة انكروا الملائكة وقالوا انها لا حقيقة لها ولم يصدقوا بهم ولا بوجودهم بل جعلوا الملائكة خيالات واشباحا لا حقيقة لها وانعكس ذلك على الفلاسفة الوجوديين الان وعلى الملاحدة وعلى كثير ممن لا يجد لله عز وجل بدين الحق - 00:25:14 طائفة ثانية انحرفت في هذا الباب وهم اليهود حيث عادوا جبرائيل وميكائيل عليهما الصلاة والسلام كما نوه الى ذلك ربنا جل وعلا في اية سورة البقرة في قوله سبحانه من كان عدوا لله وملائكته ورسله - 00:25:43

وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين وقد قال ورقة ابن نوفل كذلك عبد الله بن سلام ابو يوسف رضي الله عنهما في جبريل ذاك الناموس الاعظم وهو عدو اليهود من الملائكة يا رسول الله - 00:26:06

عادوه لانه نزل بالاصر والالغال والالغال عليهم لما تعنتوا وعاندوا وكابروا امر الله عز وجل ولم ينقادوا له ومن ومن الفرق المشهورة والطوائف المشهورة في الانحراف الملائكة المشركون مشركوا العرب ومن تأثر بهم - 00:26:28

ومن شاكلهم لما زعموا ان الملائكة بنات الله ونسبوا لانفسهم الاولاد ونسبوا لله جل وعلا ما تنزهوا عنه وهم البنات وهؤلاء شأنهم انهم جعلوا الملائكة بنات لله عز وجل ولهذا عابهم ربي بقوله مالكم كيف تحكمون - 00:26:54

اصطفى البنات على البنين فهذا من جهلهم ومن نسبتهم الى الله جل وعلا ما لا يليق به والله جل وعلا واحد احد فرد صمد ليس له والد ولا ولد ولا صاحبة ولا كلب - 00:27:24

كما قال سبحانه وتعالى واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم توارى من القوم من سوء ما بشر به فيمسكه على هون ام يدسه في التراب - 00:27:45

نسب لله البنات وقد تنزهوا عنها انحرف خامسا في هذا الباب الباطنية وهم الغلاة في الرافضة لما زعموا ان جبريل عليه السلام خان الامانة بدل ان ينزلها على علي رضي الله عنه - 00:28:01

انزلها على محمد صلى الله عليه وسلم اتهموا جبريل عليه السلام بالخيانة والله جل وعلا يصفه بالامين والامانة نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين - 00:28:23

وقال جل وعلا فيه مطاع ثم امين. وهؤلاء يتهمونه بالخيانة وذلك وجه شبه مهم بين وبين اليهود الذين عادوا جبريل كما قال عبد الله بن سلام رضي الله عنه لجبريل يا رسول الله - 00:28:41

ذاك عدو اليهود من الملائكة ومن هؤلاء الباطنية فرقة تسمى الغرابية تلطفوا عن الخيانة الى قولهم ان جبريل لم يخن الامانة ان جبريل لم يهن الامانة ولكنه اخطأ بدل ان ينزلها على علي رضي الله عنه. انزلها على محمد قالوا لان عليا يشبه محمدا شبه الغراب بالغراب - [00:29:01](#)

فيال الله كيف كان هذا الانحراف الفظيع؟ الذي يدل على ان الرسالة لعبة من اللعب لا انها تشريع من رب حكيم عليم سبحانه وتعالى سادسا من الفرق التي انحرفت في هذا - [00:29:28](#)

فرقة البدعة والغلاة الذين زعموا ان انتمهم المعصومين افضل من كل ملك مقرب او نبي مرسل حتى زعموا قالوا ان لائمتنا مقاما لم يبلغه لا ملك مقرب من الملائكة ولا نبي مرسل من الانبياء عليهم الصلاة والسلام - [00:29:44](#)

فهذا انحراف اخر واقع في هذا الاصل في اصل الايمان بالملائكة. والا فالفرق المنحرفة كثيرة. واثارهم في الواقع متعددة ومتنوعة جزاكم الله خير دكتور يعني نريد ان نتحدث عن الايمان بالملائكة ونختم حديثنا بهذا الركن - [00:30:06](#)

اه ونريد ان نعرف اثار اه الايمان بالملائكة الحقيقة ان الاثار كثيرة في الايمان بالملائكة ولهذا استسمحك عذرا ان نعرف كم بقي من الوقت حتى ارتب المعلومات وارتب الاثار في عناصر محددة. نعم - [00:30:32](#)

اه لدينا من ثمان الى عشر دقائق دكتور بارك الله فيك ان الان ان الايمان بالملائكة ايها المسلمون في كل مكان له اثار عظيمة ومن اثاره الطمأنينة والراحة حيث انك تشركهم - [00:30:50](#)

وتشاركهم في عبوديتك لله عز وجل الملائكة عباد الله امتثلوا اوامره واستقاموا له ونفذوا اوامره فلا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون وانت ايها المؤمن الموحد كذلك شاركت الملائكة وشابهتهم في توحيدك ربك - [00:31:11](#)

وعبادتك اياه حتى ما زلت في الترقى الى ان تزيد عليهم اذا كمل ايمانك من الاثار ثانيا ان المؤمن اذا علم ان معه ملائكة محافظة المكتبة استحي منهم استحياء منهم فلم ترى منه عورته - [00:31:34](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان معكم من لم ان معكم من لا يفارقكم الا عند الخلاء وعند الجماع فاستحيوهم حثنا نبينا الحي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:31:56](#)

ان نستحي من هؤلاء الملائكة الذين هم معنا كما يأتي وهم اربعة في النهار واربعة في الليل. هم. نستحيي منهم فلا تنكشف عندهم عوراتنا ونستحيي منهم استحياء اعظم الا يشهدوا علينا - [00:32:14](#)

ويكتب علينا اننا عصينا الله وتخلفنا عن اوامره وفرائضه ولم نبادر ونسابق الى فرائضه وواجباته اثر ثالث ايها الاخوة ان من الملائكة حفظة وكتبة كما قال جل وعلا له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله - [00:32:32](#)

وجاء في قراءة يحفظونه بامر الله والاية في سورة الرعد وهي كقول الله جل وعلا في سورة قاف ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد فقد جاء في الصحيحين - [00:32:57](#)

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يتعاقب فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار يجتمعون في صلاتي الغداة والعصر صلاة الغداة هي صلاة الفجر - [00:33:14](#)

وصلاة العصر هي الصلاة المعروفة وهي الصلاة الوسطى. نعم ويجتمعون في هذه الصلاة اربع ملائكة في النهار اثنان حفظة واحد امامك واخر خلفك كما جاءت في الاحاديث كتب واحد عن يمينك واخر عن يسارك - [00:33:33](#)

ثم يخلفهم ملائكة الليل اجتماعهم في هاتين الصلاتين صلاة العصر وصلاة الفجر ولهذا يسألهم ربي سبحانه وتعالى وهو اعلم بنا وبهم يسألهم سؤال استنطاق يسأل الملائكة الحفظة والملائكة الكتبة كيف اتيتم عبادي؟ - [00:33:55](#)

وتقول هؤلاء الملائكة الحفظة الكتبة اتيناهم يا ربنا وهم يصلون وتركناهم وغادرناهم وهم يصلون فيا سعدك ايها المصلي ايها المحافظ على صلاتي الفجر والعصر. هم. في هذه الشهادة من هؤلاء الملائكة الحفظة. والملائكة الكتبة لك عند الله جل - [00:34:19](#)

تعالى ولهذا جاء في الصحيحين من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى البردين دخل الجنة اي من حافظ على صلاة البردين وهما صلاة الفجر والعصر - [00:34:43](#)

دخل الجنة من الآثار رابعا ايها المؤمنون ان هؤلاء الملائكة جعل الله عز وجل فيهم خاصية الكتابة حتى يكتبون النيات والمقاصد ان الله جل وعلا قالت الملائكة في اية الانفطار - [00:35:00](#)

يعلمون ما تفعلون والفعل يشمل الفعلين فعل الجوارح الظاهرة من اللسان والنظر والسمع والبطش والمشى والفرج ويشمل ايضا الاعمال الباطنة اعمال القلوب من النية والخشية والرجاء والمحبة والتعظيم فهذه يعلمها هؤلاء الملائكة. فهذه الاعمال الظاهرة - [00:35:20](#)

والاعمال الباطنة تعلمها الملائكة الكتبة بما اعلمهم الله اياه كما في الاصل الشريف عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول ومنهم هؤلاء الملائكة الكتبة الحفظة - [00:35:51](#)

يدل عليه ما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا هم بالحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة - [00:36:09](#)

وهذا الهم هو احد خطرات القلب فان القلب له عدة مقامات بالنسبة لما يعرض له فمنه الفكرة والعارض وهذه لا ثواب فيها ولا عقاب ومنها ثان حديث النفس وحديث النفس خص الله امتنا امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:36:26](#)

بخصيسته لها انه تجاوز عنها ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:36:48](#)

ان الله تجاوز لهذه الامة ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم الثالث من مقامات القلب هو الهم والعزم والارادة وهذا الذي تكتبه الملائكة ولهذا جاء في الحديث في الصحيحين - [00:37:04](#)

اذا هم عبدي بالحسنة فاكتبوها له حسنة فاذا عملها فاكتبوها له عشرا فضل من الله لكم اهل الاسلام واهل الايمان يأمر الملائكة بالمضاعفة لكم من الحسنات عندك عند كتابتها واقل ما جاء في التضعيف - [00:37:22](#)

على عمل القرب والطاعات انها عشر حسنات تتضاعف الى اضعاف كثيرة الى سبعمائة ضعف واكثر بحسب ما يقوم في قلبك من الاعتقاد واليقين من رب العالمين وبثوابه ورجائه ايها المؤمن - [00:37:43](#)

قال صلى الله عليه وسلم واذا هم عبدي بالسيئة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فانما تركها من جراء فاذا هممت ايها العبد بذنب او بسيئة ثم تركتها مخافة الله وخوفا من عقابه - [00:37:59](#)

ورجاء لثوابه انقلبت هذه السيئة التي هممت بها وعزمت عليها الى ان تكون حسنة يأمر الله جل وعلا ملائكته ان يكتبوها كذلك والله جل وعلا لم يؤاخذ العباد على الهم والعزم - [00:38:20](#)

الا فيما يتعلق بالامور العظيمة فقال سبحانه في اية الحج ومن يرد فيه بالحاد بظلم يذيقه من عذاب اليم يريد يعني يعزم ويقصد ويهم بالحاد في الحرم في اذية عباد الله بقتلهم باشاعة الخوف - [00:38:39](#)

بينهم بسرقتهم باذيتهم توعده الله عز وجل بمجرد ارادته ذلك العذاب الاليم ولهذا جاء عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال لو ان رجلا في عدن ابين في اقصى جنوب اليمن - [00:39:00](#)

جنوب الجزيرة لو ان رجلا بعدن ابين هم بسيئة في الحرم لعاقبه الله عز وجل بها ولو كان خارج الحرم لان الله توعده على ذلك بقوله ومن يرد فيه بالحاد - [00:39:18](#)

بظلم نذقه من عذاب اليم فدلّت هذه الايات والاحاديث على ان الملائكة عليهم السلام الكتبة يكتبون نياتكم وعزومكم وايراداتكم ومقاصدكم على فعل الحسنات وهو الخير وعلى فعل السيئات وهي الشر او على تركها - [00:39:33](#)

فهذا يبعث في المؤمن ان يراعي ذلك وان يهتم له وان يبادر الى الطاعة فيهم بها اولاً ويعزم عليها ثم يفعلها ويبادر الى المعصية فيحدث نفسه الا يأتيها. وان يتركها لله لتتقلب هذه المعاصي والاثام - [00:39:55](#)

في نيتك وعزمك الى حسنات لما تركتها من جراء الله خوفاً منه ورجاء بثوابه ونواله سبحانه وتعالى. احسن الله اليكم دكتور علي وجزاكم الله خير الجزاء على ما قدمتموه في هذه الحلقة ابتداء - [00:40:16](#)

بيان اشهر الملائكة وايضا مسألة التفضيل بين الملائكة وصالح البشر وكذلك آآ توضيح آآ الفرق المنحرفة والضالة حول مسألة الايمان ملائكة ابواب الملائكة والرسل وكذلك آآ حديثكم اخيرا في آآ الختام كان عن - [00:40:36](#)

الاثار العظيمة بالايمان او للايمان بالملائكة جزاكم الله خير الجزاء الدكتور علي وملتقيكم بحول الله في حلقات قادمة ان شاء الله شكر الله لكم ولاخوانكم ومساعدكم ولجميع المسلمين والمسلمات في اتاحة الفرصة على التذاكر حول هذا الاصل من اصول الايمان.

فضاعف الله لكم للجميع الاجر والمثوبة. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:41:01](#)

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته شكرا مرة اخرى للاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل عضو هيئة التدريس في جامعة المجمعة اه وصلنا الى الختام مستمعينا الاحبة والشكر موصول لكم انتم ايضا اه على طيب الاستماع وملتقيكم باذن الله - [00:41:28](#)

في حلقات قادمة تقبلوا في الختام هذه التحايا العطرة من فريق العمل هاني السلمي في الاشراف العام ومصطفى الصحفي في الاخراج وعمر بن ناصر في التقديم في امان الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:41:47](#)

عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء الاسلام من نداء الاسلام. قيم ومعان سامية بلغة عذبة تخاطب العقل والوجدان. تحرك الخيال لتحلق به في سماء الفكر المفتوح على فضاءات مرصعة بدرر الفكر والمعرفة. خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين -

[00:42:02](#)

قبسات من كلام ربنا جل وعلا. احاديث نبوية قيم اجتماعية وايمانية ارشادات اسرية. ولا تستوي الحسنة ولا السيئة. ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء - [00:42:32](#)

الاسلام من نداء الاسلام. نقطف لكم فيه انضج الثمر. واعذب الحديث نقدم الفائدة والعبرة في كل حلقة من حلقاته على مدار الاسبوع.

عذب الكلام - [00:43:02](#)